

لمعدل التحضر ومعدل التصنيع حتى لو افترضنا أنَّهما يتقدمان بدرجات متساوية. سابق للصنيع دائماً عدا بعض الحالات التي ظهرت في عصرنا الحاضر وهي إنشاء المعامل والمصانع فتؤدي إلى قيام مدن صناعية قريبة من المعامل والمصانع. كما أنَّ إنشاء الصناعات في مناطق متعددة من البلاد وعدم اقتصارها على المدن الكبرى يحتاج إلى تخطيط مدروس ليمنع من خلق النموذج المضطرب للحياة البشرية ويعمل على بعض الدول العربية بالنهج نفسه في هذا الخصوص مثل العراق ومصر . ومن الملاحظ أنَّ كلا من التحضر والتصنيع في البلدان النامية مازالا يعدان من المراحل الكبيرة في النمو ومازال كل منهما قريباً من الآخر كما حدث في المراحل الأولى من ظهور وما يدفع المجتمعات التقليدية نحو التصنيع والتحضر هو الرغبة في الحصول على مزيد من القوة من ناحية وتدعيم مكانة هذه المجتمعات داخل نطاق المجتمع الدولي من ناحية أخرى وليس من الضروري أن يصطحب التصنيع انهيار النظام الاجتماعي و الأخلاقي إذ أوضح